



أحد الرفاع والزواج^١

سؤال

هل يجوز الزواج في أحد الرفاع؟

الجواب

لقد أصدرت البطريركية أمرها منذ سنوات إلى جميع الكنائس بمنع الزيجات يوم أحد الرفاع.

والسبب في هذا هو توقع كسر الصوم...

لأنه من غير المتوقع أن يكون الزوجان صائمين من صباح يوم زواجهما، سواء من جهة الطعام أو من جهة

امتناعهما عن المعاشرة الزوجية ٥٥ يوماً بعد الزواج مباشرة [وهي فترة الصوم الكبير].

والكتاب يقول: "لا يستطيع بنو العرس أن يصوموا ما دام العريس معهم" (مر ٢: ١٩).

فكأننا إن صرحنا لهم بالزواج يوم أحد الرفاع، نكون قد صرحنا لهم ضمناً بكسر الصوم، وهذا غير جائز.

ونفس الوضع ينطبق على رفاع أي صوم، من حيث وجوب منع الزواج يوم الرفاع...

^١ سؤال وجواب لقداسة البابا شنودة الثالث "أسئلة طقسية - أحد الرفاع... والزواج"، نُشر في مجلة الكرازة: ٢٠ فبراير ١٩٨١م.